

تناقضات صارخة

قال بعض المتابعين لنتائج الانتخابات التركية: من التناقضات الصارخة أن بعض «الإسلاميين» ممن هُلكوا لفوز «حزب العدالة والتنمية» في مواجهة علمانيي تركيا، هم خلف أصغر العلمانيين في لبنان!

السنة الثامنة - الجمعة - 24 محرم 1437هـ / 6 تشرين الثاني 2015 م.
FRIDAY 6 NOVEMBER - 2015

8

ماذا بعد الانتخابات التركية؟

عملية سعودية - «إسرائيلية» أسقطت الطائرة الروسية



5

- 2 «أمير الكبتاغون»: إدانة مملكة
- 3 أسباب دعوة لبنان إلى «طاولة الكبار»
- 4 صمود سورية وانتصارها سيحميان الجزائر من مشروع تدمير الجمهوريات العربية
- 5
- 6 فيينا.. بداية هزيمة المشروع الأميركي
- 7 السعودية.. بين الحل السلمي والاستمرار في الحرب على اليمن
- 9 حطيط: سنشهد 6 أشهر صعبة.. وتشهيراً إعلامياً للحد من وهج الانتصار

الافتتاحية

زبالة «طائفية».. وسياسية

أزمات، وأزمات تمر على بلدنا التعيس، تجعل المرء يسأل: أين هي السلطة؟ أين هي الحكومة؟ أين هي الإدارات؟ لا بل أين هي الدولة؟

أجل، أين هي الدولة التي أوصلها ساستها وفرسانها إلى الجدار السميكة؟

دولة بسلطتها ورموزها وسياسيتها أجمعين، تقف عاجزة عن معالجة مشكلة «الزبالة»، التي غطت مع أول «شتوة»، الشوارع، والأحياء، فسدت المجاري، وفضحت المستور..

كيف يمكن أن يامن المواطن، أي مواطن، لنظام أو سلطة، أو رجال هذه الدولة، على قرارات مصيرية كبرى، كـ «الحرب والسلام»، على حد أغنية أو نشيد أو شعار أو تعويذة «الرؤوس الحامية» أو «الباردة» في مجموعات «14 آذار»، وهم عاجزون على توفير حل لمشكلة «الزبالة»..؟

ومؤخراً، ها هم يلجأون إلى آخر أدويتهم: كل طائفة لها مطمرها، عملاً بقاعدة «كل ديك على مزبلته صياح»، مما سيطور «صراع زبالة» مذهبي، لا ندري أين سيحط وإلى أين يصل، ويؤادره الآن تشير إلى الاستيلاء على آخر ما بقي في البلد من مشاعات وأراض أميرية، تحت عنوان «حل مشكلة النفايات»، لتبقى النفايات نقمة على اللبنانيين، لأن الطبقة السياسية لا تدري ولا تعلم ولا تريد أن تحولها إلى نعمة..

ثم هل هناك أكثر فظاعة من أن يصل الحرمان إلى المؤسسة الوطنية الكبرى، الجامعة والموحدة والساخرة على الأمن الوطني، فيحرم العسكريون من رواتبهم من حقهم على مدى أكثر من سبعة وأربعين يوماً؟

عجيب أمر ساسة الدولة كيف يخترعون ويستنبطون ويكتشفون المخارج المالية العشوائية لمصالحهم، وأهوائهم وإراداتهم..

هل تذكرون كيف أمّنوا تمويل المحكمة الدولية؟ وكيف مولوا كثيراً من الأعمال والمشاريع من الصندوق البلدي المستقل؟ وغيرها..

تذكروا أنه ذات يوم من عام 1993 حاول وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع من يمثل، وما يمثل، التلاعب بحقوق الجنود اللبنانيين، بالضغط على الجيش اللبناني والتلاعب بحقوق عسكريه، فكان أن لجأت قيادة الجيش إلى الخطوة اللازمة والضرورية التي وضعت الأمور في نصابها الحقيقي..

ذات يوم من منتصف سبعينيات القرن الماضي، وصف الشاعر الشيلي الكبير: بابلو نيرودا، الديكتاتور بينوشيه، أنه يخاطب الشعب الشيلي من حذاء «النمرود» اليهودي هنري كسينجر.

تري كيف تخاطبنا طبقتنا السياسية؟

أحمد شحادة

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبرز عن آراء كتابها

«أمير الكبتاغون»: إدانة مملكة



طرود الكبتاغون الأميركية المصادرة

كسلطات وعائلة حاكمة، هو سبب يدفع المنظمات الدولية التي تكافح المخدرات إلى إدانة المملكة التي تسمح بوضع شعارها وعنوانها الرسمي على عشرات الطرود المعبأة بالمخدرات، علماً أن سلطات المملكة تقوم بإعدام كل من تضبط كيلوغرامات عدة من هذه المواد التي ضببت مع الأمير، فأني حكم سيناله؟ وهل سيحاكم في لبنان وينال جزاءه، أم ستتم صفقة ما يرحل بواسطتها إلى المملكة، لينال رعاية ذويه؟

يبقى البعد الخامس لهذه القضية الكبرى، وهو: كيف اطمأن الأمير المهرب لإمكانية نقل هذه الكمية الكبيرة من المخدرات عبر مطار بيروت؟ وهل هذه هي المرة الأولى، أم أنه كان واثقاً أن طريقه سالكة بفعل الغطاء الرسمي الدبلوماسي، بالتنسيق مع «نيار المستقبل» الذي يؤيد المملكة «عالمياني»؟

هي فضيحة وإدانة للمملكة، جاءت في ظرف تكاثرت في وقت واحد «سقطات» حكام المملكة السعودية، بدءاً من انهيار الرافعة داخل الحرم المكي الشريف، إلى حريق الفندق في المنطقة ذاتها، إلى مجزرة «التدافع» في «مشعر منى»، إلى فشل القصف الجوي المدمر في جعل شعب اليمن يستسلم لإرادة المملكة، مضافاً إلى الفشل السعودي المتفاقم في العراق وسورية ولبنان وليبيا، وربما في مصر وتركيا، في ما يشكل عوامل انهيار مملكة يقول بعض أبنائها إنها بدأت بـ «محمد بن محمد عبد الوهاب ومحمد آل سعود، وستنتهي بـ «محمد بن محمد بن نايف ومحمد بن سلمان، خصوصاً أن أحداً في المملكة غير قادر على وقف اندفاع «جيل الشباب» الحاكم بقطار المملكة نحو الهاوية السحيقة.

عدنان الساحلي

كيلوغرام من مادة «الكبتاغون» المخدر، أي أكثر من اثني عشر مليون حبة، ويقول المتابعون إن سعر حبة «الكبتاغون» في المملكة يفوق أضعاف سعر حبة «الفياغرا» الأميركية الصنع.

يتم التداول أن المملكة العربية السعودية بدأت بـ «محمد بن».. وستنتهي بـ «محمد بن»

ثالث الأبعاد، أن الاعترافات المسرّبة للإعلام، تفيد أن مرافقي الأمير اعترفوا على مصدر البضاعة، وهو بلدة عرسال البقاعية، وعلى أسماء الذين سلموهم البضاعة، وهم من أبناء البلدة، وقد قبضوا ثمنها 24 مليون دولار أميركي، كما قبضوا بدل نقلها إلى مطار بيروت أربعة ملايين دولار، وثبت أن المرافقين لا يملكون مثل هذه المبالغ التي لا قدرة على دفعها إلا «لسمو الأمير»، الذي سرّبت اعترافات أنه أشرف شخصياً على توضيب تلك الكمية الضخمة.

أما البعد الرابع، وهو الأكثر خطورة وتأثيراً، فهو أن كميات المادة المخدرة وضبت في حوالي أربعين صندوقاً لصق عليها الشعار الرسمي للمملكة، وجرى التصريح في المطار بأن محتويات الصناديق مشمولة بالصفة الرسمية للمملكة السعودية، وهذا الأمر إضافة إلى كونه فضيحة تدبّن المملكة،

لم تنجح الأزمات السياسية والاجتماعية المتفاقمة التي تقض مضاجع اللبنانيين هذه الأيام، في جعلهم يتجاهلون، أو ينسون بسرعة، وقائع فضيحة ضبط تهريب طنين من مادة «الكبتاغون» المخدرة، واعتقال المسؤول عنها بالجزم المشهود، وهو أمير سعودي، مع أربعة من مرافقيه.

ليست القضية أن المهرب هو «أمير» وسعودي فقط، بل لها أبعاد عدة، تتخطى الموقف من المملكة والعائلة الحاكمة فيها، بما يجعلها «قضية موسم» تفرض ذاتها على ما عداها من أحداث، خصوصاً أن إعلام قوى الرابع عشر من آذار، المؤيدة للمملكة، تجاهلها وكأنها لم تحدث، ولو أن قضية أقل منها بعشرات المرات وقعت في آخر أصقاع الكون مع شخص آخر، لكان هذا الإعلام جعلها شغله الشاغل.

أول عناصر هذه الفضيحة أن بطلها هو من أبناء العائلة المالكة في السعودية، وهو حفيد أحد أبناء عبد العزيز: المؤسس للحكم السعودي الحالي، وهذه الفضيحة تضاف إلى سلسلة لا تنتهي من فضائح يرتكبها أمراء آل سعود، التي طالما تصدرت وسائل إعلام غربية وعربية، سرعان ما كان يجري لفلقتها عن طريق الرشاوى وممارسة النفوذ، وتشهد وقائع ما يسرب عن حوادث الحدود بين السعودية وجيرانها، أن أمراء السعودية هم رؤوس شبكات تهريب المخدرات إلى المملكة، وقد تعود اللبنانييون على لفلقة الفضائح التي يرتكبها أبناء العائلة السعودية في لبنان، تحت حجة أن لبنان بلد فقير، وأن إغضاب المملكة يعني أنها ستطرد مئات آلاف اللبنانيين الذين يعملون، أو يملكون أعمالاً فيها.

ثاني الأبعاد التي تبقى هذه القضية نصب أعين الإعلام، ومحط متابعة الناس عموماً، أن الكمية المصادرة بلغت ألفي

هجمات

■ «المستقبل».. والشيعي الصيني

علّق قيادي منظر في «14 آذار» على لقاء وفد من «تيار المستقبل» برئاسة أحمد الحريري مع السفير الصيني، بأن الأصح كان يجب أن يجتمع مع أمين عام الحزب الشيوعي الصيني، كي تتلاءم المناصب، سيما أن البحث - حسب الخبر الذي وزعه «المستقبل» - تناول «العلاقات بين تيار المستقبل والحزب الشيوعي الصيني»، بعد أن اطلع النائب أحمد فتفت على التجربة الصينية.

■ عهد المفسدين

طلب مرجع سابق مغرم بالظهور الإعلامي، من إداري مناطقي كبير إعادة موظف بلدي إلى عمله، رغم أن الموظف أُحيل إلى القضاء بجرم اختلاس أموال البلدية.

■ استياء

أبدت قيادات غير مدنية استياءها من عدم قيام مسؤولين نقابيين بواجباتهم، حتى البروتوكولية، رغم تكريمهم بدعوات لحضور حفل استقبال إعلامي، فتبين لها أن أولئك لا يستحقون الالتفات إليهم، خصوصاً أن النقابيين الذين أسقطوا بالمظلات السياسية لا يستحقون المناصب التي يشغلونها.

■ أسئلة حول ماهية العلاقة

قالت جهات تتابع قضية محاولة تهريب الأمير السعودي ومرافقيه المخدرات، إن الأهم ليس فقط تورط الأمير عبد المحسن بن وليد بن عبد العزيز في عمليات التهريب، إنما العلاقة العضوية التي ترتبط بمصدر المخدرات، وكم عدد الامراء الذين هم «على السكة»، وكيفية تنسيق العمليات بين السعودية ولبنان؟

■ طلباً للإنقاذ

وزير وقاض سابق محسوب على قوى «8 آذار»، ويُعد من أوائل القانونيين الذين كشفوا وتحدثوا عن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، وأنها لن تكشف جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري بتاتا، استنجدت به حكومات ومؤسسات خليجية معروف بعضها بالحماس الشديد لهذه المحكمة، للدفاع عنها في خلافات لها مع مؤسسات دولية، في معظمها خلافات مالية.

■ لماذا؟

تساءل خبير مسيحي بالقانون الدستوري عن سرّ تمسك معظم القوى السياسية اللبنانية، خصوصاً المسيحية منها، بانتخاب رئيس للجمهورية من قبل مجلس النواب، الذي يعرف الجميع أنه لا مجال لذلك إلا بإنزال ما درج على تسميته بكلمة «الوحي» على أربعة أو خمسة أقطاب هم زعماء الكتل البرلمانية، بدل التشديد على إنجاز تعديل دستوري يتيح انتخاب الرئيس من الشعب، لأنه بذلك تفوت الفرصة في كل مرة على تضييع هذا الاستحقاق، ويصبح الرئيس بالاقتراع الشعبي، الشخصية السياسية الأقوى.

■ جنسية.. وهجرة

ضحك قطب سياسي مطوّلاً، أمام إدراج بند استعادة الجنسية للبنانيين المتحدرين من أصول لبنانية على جدول أعمال الجلسة التشريعية المنتظرة، خصوصاً أن بعض هؤلاء المتحدرين لا يعرف أين يقع وطن أجداده على الخريطة العالمية، في وقت يسعى آلاف الشباب اللبنانيين للهجرة من الوطن الصغير إلى دنيا الله الواسعة.

■ لا يقدّم ولا يؤخّر

علّق أحد أقطاب الحوار على غياب رئيس «حزب الكتائب» سامي الجميل عن طاولة الحوار، بأنه لا يقدّم ولا يؤخّر، ولم يترك أي بصمة مؤثرة على الحوار جراء غيابه، متوقفاً أن يلجأ «فتى الكتائب» إلى تصعيد كلامي، على طريقة «أنا موجود».

■ وافق شنّ طبقه

لم تجد إعلامية مشهورة برحلاتها إلى إمارة خليجية للدفاع عن سلوكياتها سوى إعلامي اشتهر بسلوكيات غير حميدة وإدارة علاقات بين فنانات وأمرء على مدى طويل، وما يزال يقوم بـ«الواجب».

أسباب دعوة لبنان إلى «طاولة الكبار»

مؤتمر حول الاستخبارات، أدلى خلاله مدير الاستخبارات الفرنسية برنار باجوليه بما يلي: «الشرق الأوسط الذي نعرفه انتهى إلى غير رجعة: سورية مقسمة والنظام لا يسيطر إلا على ثلث مساحة البلاد، وتنظيم داعش يسيطر على المنطقة الوسطى، والأمر نفسه ينطبق على العراق.. ولا أعتقد أن هناك

لم تأت دعوة لبنان إلى مجالسة «الكبار» على طاولة مباحثات فيينا بشأن الأزمة السورية من منطلق أن حزب الله موجود على أرض المعركة في سورية، بقدر ما أن لبنان المقاوم أثبت وجوده ضمن المعادلة الإقليمية منذ العام 2000، ولا يمكن تجاهله ضمن أي سيناريو يكتب للمنطقة. وإذا كانت روسيا على لسان دبلوماسي رفيع اعترفت بالتأثير الفاعل للحزب ضمن المعادلة العسكرية على الأرض السورية، فإن دعوة فيينا ذهبت أبعد من ذلك في تقييم حجم لبنان الإقليمي ضمن المحور المقاوم لما يسمى «الشرق الأوسط الجديد» بالنسخة الأميركية.

وإذا كانت مشاركة وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل في مؤتمر فيينا جاءت ضمن سياق تمثيل بلد معني مباشرة بالأزمة السورية، سواء بوجود الحدود للصيقة جداً ووجود العدد الأكبر من اللاجئين السوريين فيه، فإن على جماعة «14 آذار» عدم الاستمرار بممارسة الخفة في العلاقات الدولية والشؤون الخارجية بمثل أدائهم في الداخل.

إن عدم إقرار «14 آذار» بما يسمى «ديكتاتورية الجغرافيا» التي ربطت مصير لبنان بسورية منذ كان لبنان وكانت سورية، هو أقرب إلى ردة الفعل العاجزة عن استشراف ماذا ينتظر لبنان من خارج الحدود لولا أنه عرف كيف يضبط هذه الحدود، سواء عبر الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية والاستخباراتية، أو عبر رجال المقاومة، وبعد دعوة لبنان إلى فيينا ضمن مؤتمر بهذا الحجم، باتت كل دعوة من فريق داخلي لبناني لتحديد لبنان تحمل من الخفة في قراءة التاريخ والإنكار للواقع الجغرافي ما لم يعد جائزاً، لأن مشاركة لبنان تتضمن أبعاداً مستقبلية لا يرغب بقراءتها «المستقبل» ولا حلفاؤه.

بالتزامن مع مؤتمر فيينا، عقد في واشنطن في 27 تشرين الأول الماضي

بعد حضور لبنان إلى فيينا
باتت دعوة تجييد الوطن
عن أحداث سورية تحمل خفة
في قراءة التاريخ وإنكار الواقع
الجغرافي

إمكانية للعودة إلى الوضع السابق، والمنطقة ستستقر مجدداً في المستقبل لكنها ستكون مختلفة عن تلك التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية». و«أثنى» مدير الاستخبارات الأميركية على أقوال نظيره الفرنسي وقال: «عندما أنظر إلى الدمار في سورية وليبيا والعراق واليمن يصعب علي أن أتخيل وجود حكومات مركزية في هذه الدول قادرة على ممارسة سيطرة أو سلطة على الحدود التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية، خصوصاً أن الحل العسكري مستحيل».

محللون سياسيون «كبار» علّقوا على التصريحين الفرنسي والأميركي وقالوا بعدم جواز التعميم، لأنه ليس كل ما يصدر عن دول القرار قابل للتطبيق على الأرض، وهناك أوطان لو دمرت

بالكامل فإن شعبها يرفض التقسيم العرقي والمذهبي، نظراً إلى خصوصية هذه الأوطان، بصرف النظر عن قدرات مواجهة الترسيم لديها، وأعطوا لبنان مثلاً للوطن غير القابل للتقسيم، نتيجة التداخل الديمغرافي الذي يتطلب مجازر لفرزه، وهذا ما ترفضه كل الأطراف اللبنانية، والحرب الداخلية ضمن هذا البلد تمنعها ضوابط، أهمها أن اللبنانيين كانوا أول من ابتلى بالحروب الداخلية إلى حدود الانتحار وعادوا إلى وحدتهم، إضافة إلى أن القوى اللبنانية ذات الوزن الشعبي والقوة العسكرية ترفض تفتيت لبنان أو تقسيمه أو دمجها ضمن لعبة الخرائط المستحدثة.

وإذا كان لدى فريق «14 آذار»، وخلفه السعودية بشكل خاص، مأخذ على حزب الله وحلفائه أنهم يساهمون في حشر لبنان ضمن خريطة ما يزعمونه «الهلل الشيعي» الممتد من طهران إلى جنوب لبنان، فإن لبنان يعيش زمن ترسيم الخرائط وتفتيت المفتت وتقسيم المقسم ضمن «ساكس - بيكو» جديدة مقبلة على المنطقة مع الاحتفالية المثوية لـ«ساكس - بيكو» الأولى عام 2016، كما يروج الأتراك وسواهم، لكن لبنان على أقل تقدير قادر على مواجهة هذا السيناريو، ليس من قبيل «أصغر من يقسم وأكبر من أن يبلع»، بل من منطلق أن الإرادة الشعبية والقوة الذاتية العسكرية للمقاومة ومعها الجيش اللبناني، أسقطت منذ حرب نهر البارد كل المحاولات المتتالية لـ«ربعنة» لبنان وإدخاله ضمن الحريق العربي، وسواء ارتسمت الخرائط وظهر «الهلل الشيعي» يقابله «هلل سني» أو لم تظهر، فإن لبنان كان ضمن محور المقاومة قبل الخرائط وسيبقى كذلك بعدها، على أمل أن يقرأ بعض اللبنانيين التاريخ الحديث جداً منذ العام 2000، وأن يحترموا «ديكتاتورية الجغرافيا» التي تحكم مصائر الأوطان.

أمين أبو راشد



على «14 آذار»، عدم الاستخفاف في العلاقات الدولية كما هو أداؤهم في الداخل

صمود سورية وانتصارها سيحمان الجزائر من مشروع تدمير الجمهوريات العربية

يراهن حلف أعداء دمشق؟ ببساطة كما يقول، يراهن على تطوير وتوسيع الإرهاب، ليطال كل جمهوريات العرب، لافتاً إلى أن ظاهرات «الربيع العربي» المشؤوم لم تطل الممالك العربية، هي بدأت ببلدان ثم بتونس ثم ليبيا فمصر سورية، فاليمن الآن، التي تعاني من الولايات السعودية والخليجية والأميركية والصهيونية.

ويشير هنا إلى أن مئات وربما الآلاف من جماعة عبد ربه منصور هادي، ومرتزة من كل مكان، يتدربون في معسكرات لـ «جبهة النصرة» و«داعش» في سورية الآن، من أجل استخدامهم في قتال الشعب اليمني، وتعزيز المواقع التي تسيطر عليها «القاعدة» و«داعش» في جنوب اليمن، وفي هذا دليل لا يقبل الجدل على مدى التنسيق والتناغم بين المجموعات والتنظيمات الإرهابية وباعة الكاز العربي والتركي، وحتى الأميركي.

الدبلوماسي الذي يعدّ استهداف «الجمهوريات» العربية، لا ينسى أن يشير إلى أن هذا المخطط بدأ بتحطيم العراق، واحتلاله من قبل الأميركي عام 2003، والتهديد الذي وجهه الجنرال كولن باول في حينه إلى الرئيس بشار الأسد: بأن «الولايات المتحدة أصبحت على حدودك، عليك أن ترضخ للمشروع الأميركي»، فكان الرفض من قبل الزعيم السوري الشاب، مشيراً أيضاً إلى نفس الإنذار الذي وجهه باول للبنان إذا ما استمر في احتضان المقاومة، فكان رفض الرئيس إميل لحود للشروط الأميركية وتهديداتها، وكانت كل التطورات اللاحقة التي حلت ببلدان وسورية.

الدبلوماسي الأوروبي المخضرم يبدي خشيته من أن تطال حرب «داعش» - السعودية، و«الغبراء» الأميركية - الصهيونية، الجزائر: المطروحة على جدول التأييد الخليجي - الأميركي.. فحمى الله بلد المليون شهيد.

أحمد زين الدين



أحد عناصر الجيش السوري خلال عملية تمشيط على أطراف قرية مهين بريف حمص

وبائع الكاز العربي أنه يجب أن يكون هناك أمناً قومياً عربياً، ورؤية موحدة، وإلا فإن خرائط واشنطن والغرب المعدة سلفاً لن تبقى شيئاً على ما هو، كما يشير هذا الدبلوماسي الذي التقى في بيروت أصدقاء قدامى من أيام عمله قبل سنوات بعيدة.

وأكثر ما أثار استهجان هذا الرجل المخضرم، أن حلف أخصام سورية انتشى بنصر رجب طيب أردوغان الانتخابي في تركيا، وكأنهم لا يعلمون أن هذا النصر هو تصويت للاستقرار، بعد أن تمكن أردوغان من تخويف شعبه من الفوضى، ومن الإرهاب، خصوصاً إرهاب «داعش» الذي يعد أبرز صانعيه ومموليه، لكن على ماذا

مسلمو هادي يتدربون في معسكرات «الناصر» و«داعش» في سورية.. لاستخدامهم في قتل الشعب اليمني

هل تتحرك الخلايا النائمة في شمال لبنان؟ ومتى؟

جوسية - القاع المؤدي إلى مدينة القصير في ريف حمص الغربي، فلاقوا مقاومة عنيفة من الجيش السوري وحزب الله، أجبرتهم على الانكفاء إلى مواقعهم في جرود رأس بعلبك وعرسال، وفي حال تكررت هذه المحاولة ستلقى المصير عينه.

وعن فرضية تحرك الخلايا التكفيرية في طرابلس وعكار لمساندة رفاقهم عن طريق أكرام - الهرمل، إذا تمكنوا من الاقتراب من الأخيرة، يقول الخبراء: «إن الوصول إلى الهرمل لن يكون نزهة على الإطلاق، خصوصاً أنها تشكل الخزان البشري للمقاومة».

لا شك أن هذه الخلايا موجودة في لبنان وسواها، بل دليل قيام الأمن العام والجيش بعمليات توقيف الإرهابيين، ومداهمة أوكارهم بشكل شبه يومي، لكن في الوقت عينه، يبعث هذا الأداء الأمني الطمأنينة، وحثماً يقطع الطريق على التمدد التكفيري، أو على الأقل يحد من خطورته.

حسان الحسن

وحرسنا، والثانية المتمثلة بالغوطة الشرقية ودرعا، عندها تحركوا في الدائرة الثالثة المكونة من القلمون وريف حمص المؤدي إلى العاصمة السورية، في محاولة لإشغال الجيش السوري، ومنع تقدمه في مختلف المحافظات الأخرى، لكن تقدمهم من مهين نحو الحدود اللبنانية يبقى صعب المنال.

وما أسهم في إبعاد الخطر التكفيري، الإنجازات التي حققتها المقاومة في سلسلة الجبال الشرقية، لاسيما في القرى المحيطة بعرسال، كيونين، واللوبة، ومشاريع القاع المتصلة برأس بعلبك، لذا كانت الأخيرة هدفاً دائماً لتنظيم «داعش»، الذي حاول مراراً التقدم نحوها، سعيًا منه إلى وصل المشاريع بعرسال من جهة الجنوب، وطرد باقي الفصائل التكفيرية منها، لتكسب الكلمة الأولى له في هذه البقعة الجغرافية، غير أن دفاعات الجيش اللبناني والمقاومة أسقطت «حلم الإمارة الداعشية» في البقاع اللبناني.

كذلك حاول التكفيريون السيطرة على معبر

ميدانية، أبرزها أن مهين لم تكن خاضعة لسلطة الجيش السوري، فقد عقدت فيها مصالحة أفضت إلى تسلم أبنائها مهمة حفظ الأمن فيها، ثم دخلها التكفيريون بدون أي معارك مع الجيش السوري، الذي يضرب طوقاً أمنياً في محيط البلدة، إثر التطورات الأخيرة، وفقاً لمصادر ميدانية تؤكد أن المسلحين لم يدخلوا صدد، لكن اقتربوا من مشارفها، في حين يشن الطيران الحربي السوري غارات على تجمعات الإرهابيين، فأوقف تقدمهم.

وفي السياق عينه، تشير مصادر أهلية إلى أن مهين تعرضت لـ «خدعة داعشية»، من خلال نقض التكفيريين للمصالحة، وغرهم بأهالي البلدة، واجتياحها على حين غرة، في وقت رجحت مصادر أخرى حدوث تواطؤ من المتعاطفين داخل مهين مع الإرهابيين الوافدين إليها، ومساندتهم لاحتلالها.

وتعقبا على ذلك، يلفت الخبراء إلى أن المسلحين فشلوا في أخذ زمام المبادرة في الدائرتين الحزبيتين الأولى، وهي المحيطة بدمشق، كجوير والغابون

يتساءل دبلوماسي أوروبي سابق خدم في بيروت، كيف أن هذا «الكوكبيل العربي» يضيع بين «زنجرة» الذئاب، ويستعمل تعبير «زنجرة» بدل «عواء»، وصهيل الخيول، وكأنهم لا يعلمون أن «الخيول معقود بنواصيها الخير»، فراحوا نحو دبلوماسية الذئاب، ولم يفهموا من التاريخ سوى «حروب داحس والغبراء»، حتى أنهم وهم في فيينا ما تذكر عادل الجبير مثلاً، هذا الدبلوماسي الذي صنعه ملك دبلوماسية المتفجرات بندر بن سلطان يوماً، رائحة «ليالي الأنس في فيينا»، فبدأ وكأنه مغرم برائحة شكسبير «تاجر البندقية»، وببطلها المرابي اليهودي «شابلوك»، ولهذا بدا وكأنه خارج لتوه من حطام المعرفة ودبلوماسية الـ «CIA»، فما شاهد ولا عرف أن «القاعدة» وتابعتها «جبهة النصرة» وريديها أو بديلها «داعش» الذي يبرهما فظاعة وإجراما وهولا، وما يدور في فلكهم من تنظيمات مسلحة وإرهابية مختلفة، تتخذ تسميات إسلامية متنوعة، لا يفهمون إلا لغة السواطير، ولا يستطيعون أن يناموا إذا لم تكن أيديهم ملطخة بالدماء. وفي جيد نسانهم حبل من مسد.

لم يستطع الجبير في ليالي المفاوضات في «فيينا» على مدى ثلاثة أيام أن يعي ويكتشف أن هناك إرهاباً دولياً وإقليمياً في سورية، وأن أهدافه تتخطى الواقع المحلي السوري ليصل إلى ما هو أبعد بكثير، فهما لوران فاييوس، فساوي في فيينا بين «الناصر» و«داعش»، لكن الجبير، بما يمثل مرحلة سعودية انتقالية فقط، ريثما تنتهي صراعات الأسرة الحاكمة، وترسو التوازنات بين أفعاد أسرة عبد العزيز، لتعود وزارة الخارجية إلى أحضان أمير من الأحفاد، لم يفهمها فذهب في تطرفه وكأنه على طريقة أمين الجميل في لبنان عندما تسلم رئاسة الجمهورية: لم ير إلا في الأميركي الدعم والسند، فرمى كل أوراقه في حضنه، فكان

بعد دخول مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي بلدة مهين في ريف حمص الشرقي، بدأ يقترب الخطر الإرهابي من الحدود اللبنانية - السورية الشمالية الشرقية، وإن يكن احتمال ذلك ضئيلاً، فلا يمكن إلغاء حدوث أي فرضية من الحسابات الاستراتيجية، ولو كان إمكان تحققها بعيد المنال، بحسب خبراء عسكريين.

في الوقت عينه، يقلل الخبراء من أهمية الكلام والتحليلات الصحفية عن «معارك افتراضية» بين حزب الله والمسلحين التكفيريين على الأراضي اللبنانية، في ضوء التطورات الميدانية الأخيرة في الريف المذكور آنفاً، وآخرها سيطرة المسلحين على مهين، ومحاولة تقدمهم باتجاه بلدة صدد شرقي خط حمص - دمشق، التي تبعد 35 كلم عن الحدود اللبنانية، معتبرين أن وصول المجموعات المسلحة إلى نقاط تماس مع المقاومة على الأراضي اللبنانية دونها صعوبات جمة، وشبه مستحيل، لكنه يبقى وارداً، ويستند الخبراء برأيهم هذا إلى وقائع ومعطيات

من هنا وهناك

■ الكويت والإمارات قد تلحقان بعمان

أكدت مصادر دبلوماسية خليجية لـ«الثبات»، أن الإمارات أيدت زيارة وزير خارجية سلطنة عمان إلى دمشق ولقاء الرئيس السوري بشار الأسد؛ في خطوة تكسر الحصار الخليجي المفروض على النظام السوري منذ سنوات، كاشفة أن سلطنة عُمان قامت بخطوة تمتد القيام بها أبوظبي، لولا خشيتها من غضب السعودية. ويأتي التأييد الإماراتي في وقت قال فيه مصدر دبلوماسي مطلع، إن الكويت قد تسير على خطى سلطنة عمان في التقارب مع رئيس النظام السوري بشار الأسد والانفتاح عليه، وقد بدأت أوساط القرار في الحكومة الكويتية بالاستعداد للانفتاح أكثر على سورية والنظام السوري بعدما فتح وزير خارجية سلطنة عمان الباب أمام استئناف اتصالات مباشرة مع دمشق.

■ تأهب أردني

لاحظ المتابعون أنه تزامناً مع ملاحقة الإرهابيين في جنوب سورية، من جانب الجيش السوري، مدعوماً بسلاح الطيران الروسي، تم رفع درجة التأهب الأمني في الأردن، حيث تخشى القيادة الأردنية من عبور الإرهابيين إلى المناطق والبلدات الحدودية الأردنية. مصادر أمنية أردنية كشفت أن أجهزة الأمن تخشى تحركات مشبوهة في الساحة الأردنية، تقف وراءها دولة قطر، التي تبين بعد تحقيقات دقيقة أنها تموّل بعض المجموعات المسلحة لإحداث خروقات أمنية، بسبب العلاقات الأردنية - السعودية المتينة.

■ أردوغان.. والمرحلة المقبلة

اعتبر محللون أن نتائج الانتخابات التركية بالإضافة إلى أنها إنجاز كبير لرجب طيب أردوغان في مساره السياسي، تفتح الباب أمام أسئلة كبرى؛ أمام حزبه المتجدد شعبياً، وحكومته الإقصائية، والأهم: ما سيحمله ذلك من أخطار، ليس على مستوى الانقسامات الداخلية سياسياً وعرقياً وإيديولوجياً فحسب، بل على المستوى الإقليمي أيضاً. ولفت المحللون إلى أن نجاح أردوغان في نيل كل هذه المقاعد البرلمانية المريحة قد يعني بالنسبة إلى أتراك كثيرين أنه سيمضي قدماً في جموحه، ما سيولد احتقاناً أكثر خطورة مقارنة بمناخات ما بعد السابع من حزيران الماضي، وقد يدفع البلاد إلى انفجار شامل.

■ عباس يتعرّض للتهديد

شكا مصدر فلسطيني مسؤول أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة تمارسان ضغوطاً كبيرة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وصلت إلى درجة التهديد، لثنيه عن تنفيذ خطة قيل إنها تتعلق بوقف التعامل بكل الاتفاقيات التي وقعت منظمة التحرير الفلسطينية مع العدو «الإسرائيلي»، ومنها التنسيق الأمني. وأوضح المصدر إن نائب رئيس جهاز المخابرات الأميركي قام في الأيام الأخيرة بجولة في عدد من دول المنطقة، وفي إحدى محطاتها وجه تهديداً للقيادة الفلسطينية، محذراً من أية خطوة تمسّ الاتفاقيات بين السلطة و«إسرائيل»، خصوصاً الاتفاقيات الأمنية، كذلك هدد وزير الخارجية الأميركية بتخفيض ووقف سقف المساعدات المالية، وخطوات أخرى ضد السلطة من جانب دول أوروبية. وكشف المصدر أن السعودية هدّدت الرئيس الفلسطيني بتشكيل تحالف في الساحة العربية، لممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية في حال أوقفت العمل بالاتفاقيات مع «إسرائيل»، في حين أظهرت الأردن ومصر مواقف أقل حدة، على صعيد العلاقات بينهما وبين السلطة الفلسطينية، وحذرتا من وقف الاتفاقيات الأمنية مع «إسرائيل».

عملية سعودية - «إسرائيلية» أسقطت الطائرة.. وموسكو جهزت «أخطر أوراقها»



وفد أمني سعودي التقى نظراءه «الإسرائيليين» في منطقة بيسان الفلسطينية الشهر الفائت.. وحضروا لعمل معاد لروسيا (أ.ف.ب.)

إلى حين شيوع خبر سقوط طائرة الركاب الروسية في صحراء سيناء، كانت أروقة موسكو «الأمنية» تتابع معلومات تلفقتها أجهزة استخباراتها عن جهوزية قوّات «إنزال أميركية للتدخل قريباً في إحدى الجبهات السورية دون تحديدها»، وفق إشارة مصدر مقرب من الكرملين، متوقفة عند العملية التي قامت بها عناصر من فرقة «الدلتا» الأميركية في منطقة الحويجة العراقية فجر الثاني والعشرين من الشهر الفائت، والتي أفضت إلى تحرير قرابة 70 مقاتلاً ادعت واشنطن أنهم عناصر من قوّات البيشمركة أسرههم تنظيم «داعش» في مقرّ استحدثه بالمنطقة المذكورة، ليتبين بعد تشفير لغز ومكونات تفاصيل العملية، وعقب نفي قادة البيشمركة نفسها وجود مقاتلين لها في ذلك المقر، أن قوّة «الدلتا» هدفت إلى سحب قياديين «محددتين» من التنظيم إلى الولايات المتحدة، كما إلى تأمين فرار قادة ميدانيين آخرين فيه تجمعوا في المقر المذكور هرباً من العمليات العسكرية التي كانت تشنها القوّات العراقية والحشد الشعبي خلال تحرير محافظة بيجي، باتجاه الموصل.. يشير المصدر إلى أن العملية التي تابعها شخصياً الرئيس بوتن، أدرجها كبار المسؤولين الأمنيين الروس في خانة السابقة الخطيرة، والتحدي الأكبر لروسيا في خضم حربها على الإرهاب، في وقت رصدت أجهزة استخباراتها عمليات تسليم «نوعي» لمليشيات مسلحة تابعة للسعودية، باشرت بها الأخيرة منذ أوائل الشهر الفائت، تتضمن حمولات من صواريخ أرض - جو، ولتتوّج تلك التحديات برسالة قاسية عبر إسقاط طائرة ركاب روسية فوق سيناء، تكشف معلومات تم جمعها حتى الآن، عن تورط سعودي - «إسرائيلي»، بغطاء أميركي، بالحادثة المديرة أعقبت بأخرى تشير إلى أن موسكو بصدد الرد على خصومها، عبر تجهيز «أخطر أوراقها» في سورية.

وفي وقت لم يستبعد الكرملين حصول عمل تخريبي أدى إلى إسقاط الطائرة الروسية، أجمع خبراء طيران على فرضية «زرع» قنبلة داخلها تسببت بالكارثة. وتزامناً، استبعدت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية فرضية استهدافها بصاروخ كما ادعى تنظيم «داعش»، أو حدوث عطل تقني فيها. فيما نقل راديو «بي بي سي» عن مايكل كلارك، الباحث في الشؤون الدفاعية والأمنية، تأكده أن الطائرة المنكوبة

ميليشيا زهران علوش وفصائل مسلحة محسوبة عليها في سورية، إنما «وصل إلى حد شراء قادة ميليشيات أخرى معروفة بولائها لقطر وتركيا، بهدف تشكيل لواء مسلح ضخم يكون قادراً على إدارة مواجهات المرحلة المقبلة، وإعادة خلط الأوراق الميدانية بشكل جذري».

إلا أن لروسيا وإيران وحزب الله رأياً آخر، خصوصاً إذا ما توقفنا أمام «الرسالة الصاروخية» التي وجهها قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني منذ أيام، من الميدان السوري مباشرة، ناقلاً ما اعتبره «قراراً حازماً» من السلطات العليا في طهران؛ بضرورة تحرير حلب، ولو كلف هذا الأمر مئة ألف شهيد، متزامناً مع كلام نقل عن قيادة حزب الله يحمل «بشائر هامة» للمرحلة المقبلة التي ستخرفها، وفق إشارة أحد الخبراء العسكريين الروس، مفاجآت في نوعية وعديد فرق نخبوية في الجيش السوري تم تجهيزها، والأبرز احتمال أن تدفع روسيا بمنظومة صواريخ «أس-400» إلى سورية، حسب ما كشفت معلومات صحافية غربية، وهنا ستكون الطامة الكبرى على رؤوس أعداء محور المقاومة، وفي مقدمتهم «إسرائيل».

ماجدة الحاج

موسكو على الرد بـ«قوة» باتجاه الميليشيات المسلحة المحسوبة على السعودية في سورية، وأبرزها «جيش الإسلام» بقيادة رجلها زهران علوش، وبالتالي رجحت توجيه ضربة قاسية لهذا التنظيم وقائده المتمركز في محيط دمشق، من دون استبعادها أن يصبح معقله والبلدات المحيطة به «مناطق محررة» في غضون الفترة القريبة المقبلة، رغم العوائق والدروع البشرية التي يتمترس خلفها مقاتلو علوش.

وربطاً بالأمر، نقل موقع «آل مونيتور» الأميركي عن المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات الأميركية؛ بروس ريدل، أن ميليشيات السعودية في سورية باتت بانتظار ضربات روسية - سورية يبدو أنها ستكون خارج توقعات أمراء المملكة، وفق توصيفه، لافتاً إلى أن النظام السعودي الذي لا يتقبل بأي شكل من الأشكال أي تفاهات حيال بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة - باستفزاز عالي النبرة لحليفه الروسي كما الإيراني - يدخل الآن بمغامرة خطيرة في سورية، جراء امتعاضه الشديد من الدخول العسكري الروسي المباشر إلى جانب الأسد، والذي أفضى إلى تغيير جوهر في الميدان، وبالتالي بات موقع الرئيس السوري أقوى من أي وقت مضى، كاشفاً أن دعم السعودية اللا محدود لم يعد يشمل

تعرّضت لانفجار على متنها أدى إلى انشطارها على ارتفاع 31 ألف قدم، وبالتالي سقوطها، مشيراً إلى أن ذيل الطائرة يظهر تقشيراً، ما يعني حدوث قوة مؤثرة من الداخل إلى الخارج. يضاف إلى ذلك تشكيل صحيفة «كوميرسانت» الروسية بفرضية العطل التقني، كاشفة أن أجهزة الاستخبارات الروسية، ووفق كل المعلومات التي باتت بحوزتها، أبلغت القيادة الروسية أن «أمراً مدبراً» يقف وراء تحطم الطائرة.

معلومات صحفية صنفت بالـ«المؤكدة»، كشفت عن زيارة قام بها وفد أمني سعودي إلى منطقة «بيسان» في فلسطين المحتلة في الحادي عشر من الشهر الفائت، حيث التقى مسؤولين في الاستخبارات «الإسرائيلية»، رجحت أنها خصّصت للتحضير لـ«عمل معاد» يكون بمنزلة رسالة قاسية إلى موسكو من خارج الحدود السورية، رداً على تدخلها العسكري المباشر إلى جانب القيادة السورية والرئيس الأسد؛ العدو اللدود بعيون السعودية، والحليف البارز لحزب الله عدو «إسرائيل».. وإذا لفتت إلى تهوّر صفوف النظام السعودي، والذي بلغ ذروته عبر التسبب بقتل واختطاف الآلاف من الحجاج الإيرانيين في سابقة هي الأخطر في التاريخ الحديث، أشارت المعلومات إلى أن إسقاط الطائرة الروسية أضيف إلى سلسلة معطيات تحفز

فيينا.. بداية هزيمة المشروع الأميركي



مؤتمر فيينا: لا حل عسكرياً في سورية.. ولا بد من العمل على تجفيف منابع الإرهاب (أ.ف.ب.)

العازلة، وأعاد الأمل للشعب السوري بأن جيشه الوطني وحلفاءه الأوفياء في لبنان وإيران قادرون على حماية السيادة وصناعة المستقبل.

لكن لا بد من لفت الانتباه إلى أن فيينا بداية الطريق نحو السلام في سورية، متلازماً مع شهور صعبة في الميدان، لأن أميركا وحلفاءها يريدون الاحتفاظ ببعض الأرض لصرفها على طاولة المفاوضات، وأصعب الأوقات وأكثرها سخونة هي الأيام التي تسبق وقف إطلاق النار، فلا بد من الصبر وتحمل المضاعف، والتضحيات، فيما النصر إلا صبر ساعة، ومن تحمل السنوات الخمس العجاف يستطيع تحمل بضعة أشهر، فستعيد سورية ومحور المقاومة زمام المبادرة، وستكرر مشاهد النصر كما عامي 2000 و2006 بإذن الله سبحانه.

د. نسيب حطيظ

انتصرت في اليمن حتى مع كل المرتزقة الكولومبيين والسودانيين و«القاعدة» و«داعش»، بل خسرت جزءاً من الأراضي اليمنية التي احتلتها بالاتفاقيات في عسير ونجران، وخسرت في سورية والعراق، ولم ترحب في ليبيا، وخسرت الاستقرار الاقتصادي بعد تخفيض مستوى الائتمان لها من قبل المؤسسات الدولية لأول مرة في تاريخها، وتناقص الاحتياط المالي الذي صرفته على حربها في اليمن وسورية والعراق، وخفضت النفط نكاية بإيران وروسيا، فدفعت الثمن الباهظ مع أخواتها الخليجية. ماذا جنت السعودية وهي تسمع تعنيف واستهزاء الوزير الروسي لوزير خارجيتها (الجبير المكسور): «من ينتخب الملك في السعودية»؟! مؤتمر فيينا أسقط مؤتمرات جنيف ومؤتمرات أصدقاء سورية والتعنت الأميركي واليهوس السعودي - القطري وأحلام العدو «الإسرائيلي» بالمنطقة

وصمود عائلاتهم، ليشترك لبنان في فيينا، بينما حكومته تنتقل بين ملف النفايات وتأمين رواتب العسكريين عقاباً لهم لقيامهم بواجبهم الوطني خلاف المسؤولين السياسيين، ولتستمر المقاومة في لبنان بتضحياتها، ولتفرض حماية المصالح اللبنانية، وحتى لا تضع دماء الشهداء هدراً.

لا حل عسكرياً في سورية.. صدح بها مؤتمر فيينا على لسان كيري وأفروف، ما يعني أن وظيفة التكفيريين في سورية قد انتهت، ولا بد من تجفيف منابع الإرهاب التكفيري، أو نقله إلى مكان آخر في روسيا وإيران مثلاً، أو سيتسرب مع اللاجئين إلى أوروبا، ويبدأ بالانتقام من رعايته الذين «علفوه» ونقلوه إلى سورية ثم تخلوا عنه كما ينخلى الصياد عن كلبه العقور. أصيبت السعودية بالجنون والارتباك السياسي والعسكري، فلا هي

شكل مؤتمر فيينا لحل الأزمة السورية بداية هزيمة المشروع الأميركي - التكفيري في «الشرق الأوسط» بعد خمس سنوات على إشعال الدول العربية بنار «الوهابية» المتعددة الأسماء والتنظيمات.

لقد اعترف وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن اجتماع فيينا هو اجتماع حقيقي خلاف الاجتماعات السابقة في جنيف ومؤتمرات أصدقاء سورية، فجميع الأطراف المهتمة والمؤثرة بالأزمة السورية تشارك في صياغة الحل، فيما كان الأميركي وأهل بيته يجتمعون مع أنفسهم ويقررون ما يرغبون أو يلحون به، لكنهم لم يستطيعوا تحقيق إلا بعض أهدافهم المتمثلة بتدمير سورية والعراق وليبيا، وتشريد وقتل الشعوب.

لقد أكد مؤتمر فيينا الندية بين الروس والأميركيين، وأكد إصرار الوزير لافروف على التحدث بالروسية بدل الإنكليزية، ليقول إن السياسة لن تكون بلغة أميركية بعد الآن، وإن المشاريع الأميركية لن تبقى هي السائدة والغالبة، ولن يتكلم المجتمعون باللغة الأميركية بعد الآن فقط.

لقد غيرت سورية وحلفاؤها العالم، وأسقطت منظومة القطب الأميركي الواحد، وأخذت بيد روسيا - بوتين للعودة إلى الساحة الدولية مقدمة لعالم متعدد الأقطاب.

عادت إيران إلى المنطقة والعالم والملف النووي في جيبها، وبينت نفسها قوة عظمى في الإقليم، وأنها ممر إلزامي بالتفاهم مع روسيا وتحالف القوة مع حلفائها لكل ملفات المنطقة، فلا حل مع سورية بدون شراكة إيرانية لصالح الدولة والشعب السوري، ولا حل في العراق إلا بشراكة إيرانية ولا في اليمن ولا في لبنان، وكذلك في البحرين والسعودية، ولا ننسى أن إيران حاضرة في فلسطين عبر قوى المقاومة الشريفة المهاجرة من «حرير الفنادق».

للمرة الثالثة ترفع المقاومة الكيان اللبناني إلى مستوى الدول العظمى بدماء الشهداء والجرحى

تلك الفصائل وتصريحات أبو مازن.. إلى أين؟

شهر مضى على هبة الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، وحتى الآن لم تصل الفصائل إلى صيغة عمل من أجل تشكيل قيادة وطنية موحدة لقيادة الانتفاضة، وصياغة رؤية موحدة حول الأهداف المطلوبة منها، دونما الذهاب بعيداً إلى تحميلها أكثر مما تحتمل، وبالتالي كيفية تدمير منجزات وتضحيات أبنائها، وعدم تبديدها من خلال إنتاج خطوات سياسية تؤدي إلى استئناف مفاوضات مع العدو الصهيوني، و«كانك يا أبو زيد ما غزيت».

مشهد الفصائل وتلكها يقابله ما يتم تداوله في وسائل الإعلام من أن رئيس السلطة يسير بخطوات توحى أن هناك جهوداً من شأنها أن تؤدي إلى إجهاض الانتفاضة التي بلغ عدد شهدائها حتى كتابة سطور هذه المقالة 65 شهيداً، عدا عن الجرحى والمعتقلين.. وجديد ما نسب على لسان السيد محمود عباس رئيس السلطة، خلال اجتماعه مع أعضاء من مركز المعلومات والتوثيق حول «إسرائيل» (CIDI)، وهي منظمة يهودية هولندية داعمة لـ«إسرائيل»، وتعمل على رصد حالات معاداة السامية، حيث قال إنه «لا ينوي الإصرار على استيعاب ملايين اللاجئين الفلسطينيين داخل إسرائيل، ولا نعتزم أن نلغي اتفاق أوسلو، ما دامت إسرائيل تحترم التزاماتها»، مضيفاً أنه «لم يطالب بمقاطعة إسرائيل، بل منتجات المستوطنات فقط».

رسائل التطمين هذه في ظل ما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة من هبة لانتفاضة شعبية تتدرج لتكون شاملة، تقابلها سياسة إجرامية تعسفية قمعية من قبل سلطات الاحتلال، مع استمرار عملية الاقتحامات لباحات المسجد الأقصى، وإقرار خطط جديدة للاستيطان، لا تعني غير شيء واحد، وهو الإيجاز للكيان الصهيوني وأجهزته البوليسية القمعية أن يستمر في إيغالها عميقاً بالدماء الفلسطينية، وعلى المقلب الآخر بأن من يخوضون المواجهات من الشبان الفلسطينيين، عليهم ألا يبنوا أنفسهم كثيراً، فغضبهم أو هبهم أو انتفاضتهم لن تدوم طويلاً!

رامز مصطفى



محاولات أميركية فاشلة لإجها

الأرض الفلسطينية عام 1948، بعد ارتكابه عشرات المجازر التي راح ضحيتها آلاف الفلسطينيين، دون تفريق بين طفل وامرأة وشيخ ورجل، وتهجير نحو مليون فلسطيني. الحدث الثاني هو الذكرى الـ98 لوعد بلفور المقيت، ذلك اليوم المشؤوم (2 تشرين الثاني 1917) الذي مهدت فيه بريطانيا لإقامة الكيان الصهيوني، بعد أن أرسل وزير خارجيتها آرثر بلفور رسالة إلى الزعيم الصهيوني روتشيلد، تحتوي موافقة بريطانيا على إقامة وطن قومي لليهود فوق أرض فلسطين.

نستذكر اليوم هذه الجريمة التي ارتكبت

يستحضر الفلسطينيون بين 29 تشرين أول، والثاني من تشرين ثاني، ذكرى حدثين تاريخيين في حياة الشعب الفلسطيني. الأول وقعت فيه مجزرة كفر قاسم عام 1956، حين قام الجنود الصهاينة بقتل أكثر من خمسين مدنياً فلسطينياً، معظمهم من الأطفال والنساء في قرية كفر قاسم، ويكون بذلك قد مضى تسعة وخمسون عاماً على المجزرة دون أن يحاكم أحد وفق القوانين الدولية، حتى لم تكن هناك أي إحالة للقضية إلى المحاكم الدولية باعتبارها جريمة ضد الإنسانية، قام بها النظام الصهيوني العنصري، الذي أقام كيانه فوق



.. إلا الربيع الفلسطيني

عند بداية التحركات الاحتجاجية في عدد من البلاد العربية، والتي انطلقت شرارتها من تونس، وفرار رئيسها إلى السعودية، تعبيراً عن القهر في نفوس المواطنين، ورفضاً لقمع الفئات الشعبية الكادحة، سميت تلك التحركات بـ«الربيع العربي».

وفي ليبيا، أعلن التحالف العربي - الغربي عن دعمه لـ«الثورة الشعبية» ضد نظام معمر القذافي، بعد صدور قرارات عن القوى العظمى تجيز استخدام القوة، وكانت قطر أول المتحمسين، وأرسلت عدداً من العسكريين إلى هناك لدعم «الثوار»؛ في عملية استعراض للقوة على بلد وشعب عربيين، وهناك تضاربت المواقف بين السعودية وقطر، ويات لكل دولة جماعة تدعّمها عسكرياً ومادياً، ودخلت البلاد في حرب أهلية لا يبدو أي أفق لها، واستفاد منها المنطوقون، وأعلنوا عن مبايعتهم لتنظيم «داعش»، وسيطروا على عدة مدن، ومارسوا أبشع أنواع القتل ضد المدنيين.

أما في مصر، ونظراً إلى الترابط الجغرافي بينهما، فقد تم تهريب السلاح إلى عناصر ما يسمى «أنصار بيت المقدس»، التي بايعت «داعش» لاحقاً وبدأت بشن عمليات إجرامية في عدة مدن مصرية، وعلى مواقع للجيش المصري المرابط على الحدود المصرية - الفلسطينية، التي لا تبعد سوى أمتار عن مواقع العدو الصهيوني؛ في محاولة لتكرار السيناريو الليبي لضرب الجيش والدولة.

في سورية والعراق واليمن حدث ولا حرج عن التصريحات اليومية المؤيدة لزيادة الدعم العسكري والمادي للمسلحين، ومنهم «جبهة النصرة» و«داعش»، وعملوا جاهدين على استجلاب المتطرفين من أكثر من ثمانين دولة عربية وغربية لزيادة نسبة العبيث والقوضى في تلك الدول.

إلا فلسطين، وهنا لا بد من وقفه مع أميركا، التي منعت الأنظمة العربية الداعمة لـ«الثوار» من نصرة الفلسطينيين بعد التناحر في غزة، خوفاً على الكيان الصهيوني، وهنا تصوروا معي لو بدأت قطر بمد حركة «حماس» بالسلاح، والسعودية من جهتها دعمت حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية لاستعادة الشرعية؛ كما فعلت في اليمن، حيث فشل عدوانها المستمر منذ سنة أشهر.

المشهد الذي لا يختلف عليه اثنان هو التالي: المزيد من الدمار، والمزيد من الضحايا، وحرب أهلية طاحنة، قد ينتهي الاحتلال الصهيوني ولا تنتهي، وانتعاش المجموعات المتطرفة المبايعة لـ«داعش»، وغيرها..

جعفر سليم

السعودية.. بين الحل السلمي والاستمرار في الحرب على اليمن



السعودية بدأت تدرك أنه لا يمكنها القضاء على اليمانيين أصحاب الحق (أ.ف.ب.)

قضية محقة، واستمرارها في عنادها وظلمها للأخريين بطريقة التعاطي مع الأزمة السورية والعراقية، سيأخذ المنطقة إلى شرق أوسط مختلف عما تم رسمه بعد الحرب العالمية الثانية.

هاني قاسم

مساوياً الدبابية الصهيونية بالحجر والخنجر الفلسطيني، والمحتل بصاحب الأرض.

الانتفاضة الفلسطينية لن تخضع للمساومة، ولن ترضى إلا بإنهاء الاحتلال الصهيوني للأرض الفلسطينية، وستسقط المحاولات المقبلة لواشنطن في القضاء على القضية الفلسطينية بالمفاوضات العبيثة، ودعوتها لتتياهاو وعباس إلى العودة إلى طاولة الخزي والعار.

سامر السيلوي

بل جل ما فعلته هو أن المناطق التي سيطرت عليها أصبحت الآن تحت سيطرة «داعش» و«القاعدة»، وما عملته هو تدمير اليمن وقتل الأبرياء فيها، ما تزال السعودية مستمرة في عدوانها على اليمن، لكنها لن تستطيع القضاء عليه وعلى أحزابه الممثلة له، لأنه صاحب

تحركت الولايات المتحدة بعد أن شعرت إدارتها أن الانتفاضة الفلسطينية آخذة بالتمدد على كافة الأراضي الفلسطينية، وأن الكيان الصهيوني مهدد اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وعسكرياً، ولتسقط الشعب الفلسطيني في فخها، وإصراره على أخذ حقوقه الوطنية بقوة الإرادة الفلسطينية وإمكاناتها المتواضعة، ودون انتظار تحركات المجتمع الدولي الخجولة والمعنوية التي ساوت المجرم بالضحية؛ حين دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى وقف الإرهاب،

السعودية أمام الآخرين كي يذهبوا إلى جلسات الحوار السياسي، وبعدها وبحسب خطتهم سيعملون على تحسين بنود القرار بالطريقة التي تتناسب مع مصالحهم كبند خروج المسلحين من المناطق التي كانوا يسيطرون عليها وتسليمها للجيش، الذي بحسب رأيهم هو نفسه الذي يحارب معهم.

السعودية من جهتها طلبت من المبعوث الدولي ولد الشيخ أحمد أن يوقع «الحوثيون» على وثيقة يقرون فيها بقبولهم المفاوضات على مبدأ القرار 2216.

ما تخطط له السعودية هو التخفيف من وطأة الضغط الأميركي والغربي عليها، بالإيحاء لهما أنها وافقت على العملية السلمية، لكنها في المقابل تأخذ الأمور نحو التصعيد العسكري؛ بنكثيف الغارات والهجوم البري، والاستعانة بالمرتزقة الذين قدموا من سورية عبر تركيا، (500 أفغاني وشيشاني)، حسب ما كشفت وسائل الإعلام، علها تستطيع

إدارة السعودية لأزمة اليمن بالطريقة الحالية سيأخذ المنطقة إلى شرق أوسط مختلف عما تم رسمه بعد الحرب العالمية الثانية

أن تحظى بفرصة جديدة، تستطيع من خلالها السيطرة على مناطق «الحوثيين».

تشير الوقائع الميدانية إلى أنه بعد ثمانية أشهر من حرب السعودية الغاشمة على اليمن، والتي لم تستطع فيها أن تحقق انتصاراً عسكرياً هاماً،

في الوقت الذي يتم الحديث عن بوابة النهاية للعمل العسكري في «إعادة الأمل»، وفتح المجال للعملية السلمية في اليمن (كما عبر وزيراً الخارجية السعودي عادل الجبير، ونظيره البريطاني فيليب هاموند) والذي ترافق مع اجتماع فينا، الذي اجتمع فيه وزير الخارجية السعودي ووزير خارجية إيران بعد انقطاع طويل بينهما، لأن السعودية كانت ترفض اللقاء مع إيران، نرى أن التصعيد العسكري يزداد حدة في العديد من المناطق اليمنية، من خلال الغارات الجوية على المناطق الشمالية التي تقع تحت سيطرة «الحوثيين» بالكامل؛ في صنعاء وصعدة وغيرها من محافظات الشمال، ومن خلال الهجوم البري مع الغطاء الجوي الكثيف في مناطق النزاع في تعز ومأرب، نظراً إلى أهميتهما العسكرية، من أجل إحكام السيطرة عليهما من قبل التحالف السعودي - الأميركي ومجموعات هادي والمجموعات التكفيرية، وتطوير العاصمة صنعاء، بهدف السيطرة عليها والتمدد بعدها باتجاه المناطق الأخرى كصعدة وعمران، لإضعاف شوكة «الحوثيين»، وأخذهم إلى المفاوضات صاغرين.

يدعو هذا الأمر إلى التأمل في حقيقة ما يجري في اليمن، وما سنؤول الأمور إليه، وما هو هدف السعودية من الحديث عن توجيهها نحو العملية السلمية؛ هل هي الحقيقة، أم هناك شيء آخر تضره؟ تشير المعطيات إلى أن السعودية غير مقتنعة بوقف الحرب، ومصرّة على الاستمرار فيها، ولا نية لديها لوقف إطلاق النار وبدء العملية السلمية، على الرغم من دعوتها «الحوثيين» إلى المفاوضات انطلاقاً من قرار مجلس الأمن 2216، لعلها أن «الحوثيين» يرفضون الحوار انطلاقاً من هذا القرار، لكنها فوجئت بقبول «الحوثيين» الحوار السياسي على أساس هذا القرار، وتقول مصادر مطلعة إن لدى الحوثيين نية جادة من أجل الوصول إلى تسوية عادلة، لكنهم في الوقت نفسه ليسوا مقتنعين بقرار مجلس الأمن لأنه غير منصف، لكنهم بموافقتهم هذه سيرجعون

الانتفاضة الفلسطينية

وزير خارجيتها جون كيري إلى المنطقة؛ في محاولة لإجهاض الانتفاضة، وتعطيل ثورة الشعب الفلسطيني المقاوم، وكسب الوقت لصالح العنصرية الصهيونية الاستيطانية المستمرة في خطط الاستيطان والتهويد والقتل العبيث للشباب العزل، وجرائم قطعان المستوطنين ضد النساء والأطفال، حيث لم يدن كيري الاحتلال الصهيوني بشكل من الأشكال، ولم يدع إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية وإنهاء احتلال الأرض، وإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه على أرضه.

بحق شعبنا من قبل الانتداب البريطاني، والانتفاضة الفلسطينية متواصلة على جميع المستويات ضد الاحتلال وممارساته التي تصدم كل ضمير إنساني.

لم تتوقف المجازر والاعتداءات الصهيونية منذ قيام هذا الكيان على الأرض الفلسطينية، وهي تكرر الآن في الضفة وغزة والقدس، إذ تجاوز عدد الشهداء حتى مطلع الشهر الجاري الـ70 شهيداً، وحوالي ألفي جريح، وأكثر من 6 آلاف أسير وأسيرة، بينهم نحو 400 طفل، تحت مظلة الإدارة الأميركية التي أرسلت

ماذا بعد الانتخابات التركية؟



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يبدلي بصوته

الانتخابي وهزم فائض القوة الذي تحصل عليه حزب أردوغان، سيجعل من الشروط التركية أعلى من ذي قبل، ما قد يدفع أوروبا - في ما لو اختارت الخيار العقلاني - إلى الضغط للوصول إلى حل سياسي في سورية، يسمح لهم برفض اللاجئين وإعادتهم إلى بلادهم بدون التشهير بهم في الإعلام العالمي، بالإضافة إلى التنصل من مطالب الأتراك بالدخول إلى الاتحاد الأوروبي، أو - على الأقل - السماح للأتراك بالدخول إلى أوروبا بدون تأشيرة، وهو ما قد يغرق الدول الأوروبية بالعمالة التركية ويعزز البطالة الأوروبية، ويخلق تحديات للسلطات الحاكمة ليس أقلها صعود اليمين المتطرف في كلا الحالتين: فتح الأبواب للأتراك أو للاجئين السوريين.

بالنسبة إلى كل من أميركا وروسيا، فلا يضير أي من الدولتين بقاء أردوغان وحزبه في الحكم في تركيا، فالروس يقيمون علاقات اقتصادية غير مسبقة مع الأتراك، ويطمحون بأن يكون أنبوب السيل التركي بديلاً مقبولاً عن الأنابيب الأوكراني. أما الولايات المتحدة فهي تعتمد بشكل أكيد على الحليف التركي - عضو حلف «الناتو» - لتسيير شؤون المعارضة السورية والمجموعات المسلحة، وقد يكون عودة «حزب العدالة والتنمية» إلى الحكم بشكل منفرد من الأمور التي تريدها الإدارة الأميركية بشدة، إذ إن الأزمة السورية تمر في أخطر مرحلة من مراحلها بالنسبة للأميركيين، وهم يحتاجون إلى حلفاء موثوقين وقادرين ومستقرين لفرض وجهة نظرهم وخياراتهم سواء في الميدان السوري أو في مؤتمرات فيينا.

د. ليلى نقولا

على صعيد الداخل التركي، وبالرغم من انتصار «العدالة والتنمية» الذي خسر الناخبين «أنا أو الفوضى»، لكن الوضع التركي لا يشي بالذهاب نحو الاستقرار الذي وعد به أردوغان شعبه في حال فوزه في الانتخابات، وقد يكون العامل الكردي، والتراجع الاقتصادي والركود والبطالة، بالإضافة إلى قضية الأعداد المتزايدة للاجئين السوريين، وتغلغلهم في البلاد وفي اقتصادها ونسيجها الاجتماعي، عامل من عوامل التآزم التي لا يمكن ضبطها بسهولة.

بالنسبة إلى الأوروبيين التواقين إلى تفاهم ما مع تركيا، لضبط موضوع الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، وتدفق اللاجئين غير المسبوق، فإن الانتصار

سياسي، أو عقلائي. أما الهدف الثاني، فهو ضرب بنية الإدارة الذاتية التي بدأت تتشكل بشكل واقعي، خصوصاً في ظل تحالف الأكراد مع كل من أميركا وروسيا، وتفهم الدولتين الأخيرتين لمطالب الأكراد المشروعة بحكم ذاتي، بالإضافة إلى إعلانهما - كل على حدى - أن الأكراد جزء لا يتجزأ من استراتيجيتي المواجهة مع «داعش»، ولطالما كان من الصعب خلال السنوات الخمس الماضية، أن تتفق الدولتان المتنافستان على كسب النفوذ وتوسيع دائرته في الشرق الأوسط على أمر ما بشكل مؤكد؛ فإن اتفقوا تم الأمر، وإن اختلفوا طال النزاع، ولعل اللافت اتفاقهما على محورية الدور الكردي، وهو ما يقلق الأتراك بشكل جدي.

السوري، أو على الأقل إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، والذي بات العداء الأردوغاني موضوع شخصي أكثر منه

**للتصعيد الأردوغاني
بعد الانتخابات هدفان:
إسقاط النظام السوري..
وضرب التحالف الكردي -
الأميركي - الروسي**

تماماً كما ننتياهو قبله، فاجأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجميع، وتخلى كل التوقعات بفشل حزبه في الوصول إلى أغلبية مريحة تمكنه من تشكيل حكومة وحكم البلاد بطريقة منفردة؛ فقد حقق «حزب العدالة والتنمية» فوزاً كاسحاً بالرغم من أن الأعداد لم تكن على قدر آمال أردوغان، الذي كان يأمل في الحصول على أغلبية ثلثي البرلمان، حتى يتمكن من القيام بتعديلات دستورية، أهمها تغيير النظام السياسي إلى نظام رئاسي بدل البرلماني، وكتابة دستور جديد لتركيا.

لعل كثيرين تحدثوا عن الوسائل التي استخدمها أردوغان وأركان حزبه، خصوصاً أحمد داود أوغلو، للحصول على هذه النتيجة، خصوصاً استخدام العنف والقتل والقلق الأمني، وعدم الاستقرار، بالإضافة إلى خطابات الترويع والتخوين، وتهريب المعارضين، وتهديد الأكراد، بالإضافة إلى الوعود الانتخابية التي أعدها أردوغان لتشجيع الناخبين، والتي يندرج بعضها ضمن إطار تدخله في الحياة الخاصة والشخصية للأتراك. وللمتابعين للانتخابات التركية، وهم أكثر من داخل تركيا وخارجها، يبدو السؤال الجوهرى اليوم: ماذا بعد الانتخابات التركية؟

لا شك أن الأزمة السورية ستكون أكثر المتأثرين بهذا الفوز الأردوغاني الساحق، والذي سيدفعه إلى مزيد من التعنت، ومحاولة دفع الأمور إلى التصعيد، لتحقيق مكاسب في الميدان السوري، يحصل بعدها مكاسب سياسية تجعله من الأطراف الرئيسية التي ترسم مستقبل كل من سورية والعراق.

وللتصعيد الأردوغاني المرتقب بعد الانتخابات هدفان: إسقاط النظام

«حوارات عمان» تطلق مواجهة فتنة التكفير



رئيس «جماعة حوارات عمان»، بلال حسن التل

الموضوعية والنزاهة، مقاطعة شاملة، من حيث المشاهدة أو المطالعة أو الظهور فيها.

المباشرة فوراً ببناء منظومة ثقافية وإعلامية قادرة وفاعلة لوقف حملة التضليل.

الشؤون الداخلية لأمتنا، بما في ذلك التصريحات والتلميحات والتهديدات والإملاءات، وصولاً إلى التدخل المباشر. إعادة الانقسام في المنطقة وما

تشهده من صراع إلى مريعه الطبيعي، باعتباره انقساماً سياسياً لا علاقة للاختلاف المذهبي والديني فيه بدليل أن في كل معسكر من المعسكرات المتصارعة أتباعاً من كل المذاهب والطوائف.

العمل على منع استحضر الخلافات التاريخية بين أتباع المذاهب والأديان، خصوصاً على وسائل الإعلام والمنابر العامة.

المواطنة هي أساس العلاقة بين أبناء الأمة، بكل مكوناتها الدينية والمذهبية والعرقية، يعبد كل منهم ربه وفق عقيدته.

الدعوة إلى حقن دماء كل أبناء الأمة في كل مكان.

مقاطعة وسائل الإعلام التي تمارس التضليل والتحريض، بعيداً عن

أعلنت «جماعة حوارات عمان» خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر نقابة الصحافيين الأردنيين، مبادرة «أمة واحدة في مواجهة فتنة التكفير».

وأشار رئيس «جماعة عمان»: بلال التل، إلى أن المبادرة تدعو إلى لقاء أهلي تشارك فيه كل القوى الحية في أمتنا بحيث يتبنى المؤتمر ميثاقاً يتضمن ما يلي:

العمل على إعادة بناء مفهوم الأمة الواحدة، والتأكيد على أن وحدة الأمة هي وسيلتها الوحيدة لتحرير إرادتها ومقدساتها ومقرراتها وتحسينها من أي عدوان خارجي، واعتبار الاعتداء على جزء منها اعتداء على الأمة كلها.

التأكيد على وحدة كل تراب الأمة، ومقاومة كل محاولة لإحداث المزيد من التقسيم لأراضيها، ومن ثم نبذ كل دعوة تؤدي إلى التجزئة، ولو كانت تحت مسمى حقوق هذه الفئة أو تلك.

رفض كل أشكال التدخل الأجنبي في

الجاد والرصين وفق جدول أولويات وتوقيت زمني، للوصول إلى صيغ نهائية، يخرج بها المتحاورون حول القضايا المطروحة على طاولة الحوار، وهذا يستدعي أن يقوم الحوار على الصراحة والوضوح، وأن يكون حواراً مفتوحاً دون حواجز ومواقف مسبقة وبنية صادقة، وفق المنهج القرآني والنبوي في الحوار، الذي يستهدف الوصول إلى الحق. وأول شروط الحوار الذي يهدف إلى الوصول إلى الحق التوقف عن مهاجمة أساس كل مذهب. التأكيد على الجوامع المشتركة بين الأديان السماوية، لتعزيزها وتعزيزاً للعلاقات بين أتباعها من أبناء الأمة.

استثمار الحب المشترك بين أتباع المذاهب الإسلامية لآل البيت، ليكون هذا الحب أساساً للتقارب والوحدة التي هي الحالة الصحية التي تقطع الطريق على الطائفية، وتعيد المذهبية حالة إثراء للأمة.

السعي لبناء منظومة ثقافية إعلامية، تبني خطاب التقريب والوحدة، بحيث تسهم هذه المنظومة في تحويل الوحدة على صعيد الأمة إلى ثقافة جماهيرية يومية، تبني الثقة بين المواطنين بعضهم ببعضهم الآخر، وتربي جمهور الأمة على قبول اختلاف الاجتهاد والتعددية وقبول الآخر.

وضع خطة للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي الشامل في المنطقة، من خلال تقديم نموذج لشكل الدولة والمجتمع الذي نسعي لبنائهما وقيادة حوار على مستوى الأمة لبناء رأي ضاغط حول هذه الخطة للوصول إلى التغيير المنشود من خلال الحوار الواعي المسؤول.

ترسيخ ثقافة الحوار، تأسيساً لحوار يتناول كل الخلافات والاختلافات، والهواجس والمخاوف المتبادلة، ووضعها على طاولة النقاش العلمي

أكد سقوط فكرة «المراحل الانتقالية»

حطيط: سنشهد 6 أشهر صعبة.. وتشهيراً إعلامياً للحد من وهج الانتصار

متغيرات الميدان السوري العسكرية ترسم متغيرات الخطوط السياسية في المنطقة، وتحولات نشوء النظام العالمي الجديد.. شهر كامل على مساندة الجيش الروسي للجيش السوري وحلفائه في حربهم على الإرهاب.

عن الدعايات والتحولات الميدانية في المنطقة انطلاقاً من البوابة السورية، حاورت «الثبات» الباحث الاستراتيجي العميد الركن د. أمين حطيط، وإليك ما جاء فيه:

يُميّز العميد أمين حطيط بين الوجود العسكري الروسي في سورية، والذي يأتي منسجماً مع الحكومة السورية، والتدخل الأميركي الأطلسي بشؤون المنطقة للتخريب، ويؤكد أنه في الأولى احترام لقواعد القانون الدولي، وفي الثانية فرض وهيمنة وتجاوزات وفوضى، يقول: مع انقضاء 5 أسابيع على الطلعات الجوية للجيش الروسي وقصف أهداف الخلايا الإرهابية، وإسناد القوات السورية وحلفائها على الأرض كافية لتؤكد حسم الخيارات لصالح الدولة والنظام في دمشق. برأي حطيط، الطلعات الجوية الروسية في سورية لها وظيفتان، الأولى تدمير بنك أهداف مراكز وتجمعات الإرهابيين، والثانية تقديم المساعدة للإسناد الناري من الجو للقوات السورية التي تقوم بعمليات التطهير لاستعادة الأرض التي سيطر عليها التكفيريون، ومنذ



30 أيلول الماضي يمكن القول إن العمليات العسكرية للجيش السوري وقوات الدفاع الوطني المدعوم نارياً من خلال الطيران الروسي والبيورج العسكرية أسفرت ثلاثة مكتسبات رئيسية: الأولى تجريد المجموعات الإرهابية من قدراتها الهجومية، بحيث إن هجمات «داعش» وأخواتها في الشهر المنصرم كانت ضعيفة، والثانية تمكين القوات البرية السورية من استعادة مناطق واسعة من ريفي إدلب وحلب الجنوبيين، والتأثير في محيط حمص، وتغيير الواقع الميداني في جنوب سورية، بدءاً من بلدة شيخ مسكين، وصولاً إلى درعا، وحتى الغوطة، وهذه الانتصارات في العلم العسكري أكثر من جيدة لتوقيته

خطط أمريكية بديلة

نسأل حطيط، وهل سترضى الولايات المتحدة التي سخرت الحلف الأطلسي ودول الخليج وتركيا وكافة أجهزة المخابرات الدولية والإعلامية بالنتائج هذه... يرد حطيط: في العرف العسكري عندما يفشل المهاجم بتحقيق أهدافه يتوقف عن الهجوم ويقر بالخسارة، لكن المسألة في سورية لا تنطبق عليها القواعد العسكرية، لأن القيادة تقاتل بمال وجنود سواها، وبالتالي قيادة العدوان على سورية وإن كانت تدار أميركياً فالحسائر المالية هي خليجية والخسائر بالأرواح هي من المجموعات الإرهابية الإسلامية، ولهذا السبب أميركا ليست مضطرة لإعلان فشلها، وبالتالي يمكنها بسهولة تغيير خططها، ورغم قول الولايات المتحدة الأميركية أن الميدان راجح لصالح الدولة السورية ولنظام والرئيس بشار الأسد وتوجهها إلى مؤتمر فيينا.. إلا أنها لازمت هذين التصرفين بإعلان إرسال قوات خاصة أميركية بصفة استشاريين إلى الداخل السوري، وواعزت بتسليح الإرهابيين بقذائف مضادة للطائرات والمدرمعات وتموينهم بالذخائر كما أجهزة القتال الليلي.. وتم أيضاً

انعاش غرفتي عمليات «موك» في الأردن، و«موم» في تركيا، ولهذا السبب ضمن هذا السياق يمكن تسجيل خروج حوالي 15 ألف إرهابي من سورية إلى الداخل التركي خلال الأسابيع الخمسة الأخيرة مع تدخل روسيا الميداني كإسناد للقوات السورية.

يشير حطيط إلى أن أميركا تعمل بخطتين متوازيتين، الأولى يتعلق بدعم عسكري للقوات التي تسميها «قوى معتدلة» والثاني يعمل له في الكواليس وله علاقة بالسياسة والأمن، من خلال جمع المعارضات السياسية في رزمة واحدة، وهذا يؤثر إلى ما يحكى من كلام لإنشاء مركز عسكري أعلى يضم ضباطاً فروا من الجيش السوري إضافة إلى

حطيط: رئيس جمهورية لبنان المقبل ستكون الكلمة الفصل فيه للمحور الذي سينتصر

ضباط آخرين للقول ان هذا المركز هدفه الحفاظ على الجيش السوري والمؤسسات الناظمة في سورية.. ورغم هذه المناحي البديلة للسلوك الأميركي على ضوء التحولات داخل سورية، تبقى محاولات أميركا دون مستوى الفعالية التي تتيح القول ان خياراتها العسكرية ناجحة في سورية، سيما بعد فشل 4 مخططات متلاحقة (خطة الأخوان ثم بندر وثم داعش، وخطة عمليات فكي الكماشة من خلال غرفتي عمليات «موك» و«موم»).. وهذا الأمر يقودنا للقول ان أميركا تفشل في فرض سياساتها الاستراتيجية في المنطقة من دون أن يعني ذلك تراجعها.

حطيط: أميركا وأوروبا مقتنعان بانتصار الجيش السوري وحلفائه.. ما أظهر المرونة تجاه مؤتمر فيينا

إعادة تشكّل خرائط النفوذ وماذا عن تداعيات صعود سورية في الميدان والسياسة؟ وهل من استثمار سياسي لشعوب هذه المنطقة؟

يقول العميد حطيط: المنطقة تشهد الآن إعادة تشكيل لخرائط النفوذ الاستراتيجي، والفشل الأميركي في إنتاج شرق أوسط جديد يستدعي إعادة تشكيل المنطقة على قاعدة انتصار محور المقاومة المكون من إيران وسورية وحزب الله، والتحاق دول أخرى به، بدأت بالعراق، وقد تشمل بلداناً أخرى في الإقليم، وهذا المحور لا تقوده روسيا على الإطلاق، فالعالم ليس متجهاً إلى نظام القطبين، فايران مثلاً التي أعلنت «لا شرقية ولا غربية» لم تقاتل 35 سنة لتكون تابعة لأحد، وهذه هي حال سورية وحزب الله وباقي أحرار شعوب المنطقة. هذا المحور هو حليف لروسيا وليس تابعاً لها، وفي الأصل، موسكو لا تملئ مواقفها عليه، ولهذا السبب الجميع يعمل هنا على بناء وتشكيل نظام تشاركي في المنطقة، نواته يكون ما يحصل في لبنان وسورية والعراق وإيران واليمن.. ولهذا السبب نحن نتوقع خلال الأشهر الست المقبلة ثلاثة أمور، الأول سيكون بتفعيل الميدان في سورية، لإفهام الخصم أنه عاجز عن تحقيق أي انتصار جدي، وتخفيف بقعة الإرهاب، والثاني سيجبر السعودية بوقف حربها على اليمن، والثالث هو إسقاط فكرة المراحل الانتقالية لتعيين أجهزة تديرها أميركا، فلن يكون الاتجاه سائداً لمراحل انتقالية، لا في سورية ولا في اليمن، بل تثبيت للقوى المنتصرة، وهذا الثبات سيؤدي إلى هجوم غير مسبوق إعلامياً على القوى الحليفة لخيار المقاومة.

رئاسة الجمهورية

يتابع حطيط: لبنان لن يملئ عليه رئيس كما كان يسبق اندلاع الحرائق العربية، رئيس جمهورية لبنان المقبل ستكون الكلمة الفصل فيه للمحور الذي ينتصر، ولهذا السبب محور المقاومة وحلفاؤه في لبنان هم عرضة لنوع من التشنيع السياسي والإعلامي، بهدف اغتيالهم سياسياً، والسبب وقف أي استثمار لهذه القوى لهذه الانتصارات ميدانياً، ومع الأسف، بعض النفوس الضعيفة تستسهل السير في عملية إيذاء الآخرين عن غير وجه حق.

أجرى الحوار: بول باسيل

مواقف

«حركة الأمة» تنظم اعتصاماً تضامنياً مع الانتفاضة الفلسطينية



الشيخ د. عبد الناصر جبيري يلقي كلمته في مسجد ومجمع كلية الدعوة الإسلامية

أصيلاً كبيراً مجاهداً ومرابطاً ومدافعاً باسم كل الشرفاء عن مسرى رسول الله عليه الصلاة والسلام، وعن مهد سيدنا عيسى عليه السلام، حتى النصر المبين.

أما ممثل «حركة الجهاد الإسلامي» في لبنان؛ أبو عماد الرفاعي، فأكد أن الشعب الفلسطيني سيظل يدافع عن المقدسات، وسيقف بوجه العدو الصهيوني، ولن يسمح بتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ولا مكانياً، ولا بدخولهم إلى المسجد الأقصى المبارك، لافتاً إلى أن العدو الصهيوني أراد أن يهدم المسجد الأقصى ويحوّله إلى مكان يقام عليه كنيس على أنقاضه، لكن «شعبنا المقاوم سيكسر جبروته وسينتصر على عدوه كما كسر جبروته في غزة وقبل ذلك في لبنان عندما استطاعت المقاومة دحر العدو الصهيوني.

الشعوب العربية والإسلامية والشعوب الحرة إلى التكاثر والضغط على الرؤساء والحكام لمساندة الشعب الفلسطيني الذي يدافع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مؤكداً أن خيار الجهاد والمقاومة هو الخيار الوحيد لتحرير الأرض والمقدسات.

كما ألقى المستشار خالد عبادي كلمة باسم سفارة دولة فلسطين جاء فيها: نقف معكم متضرعين إلى العزيز القدير أن يكون النصر لشعبنا في مواجهة الاحتلال الصهيوني، الذي يعيث فساداً في أرض الرباط وأهلها، ضارباً عرض الحائط كل الأعراف، قاتلاً: رغم كل المرارة السوداوية للمشهد العربي والإسلامي، ستبقى فلسطين وأبنائها بوصلة الشرفاء من أبناء أمتنا، وسيبقى شعبنا الفلسطيني كما كان على عهده

نظمت «حركة الأمة» اعتصاماً تضامنياً مع الانتفاضة الفلسطينية، في مسجد ومجمع كلية الدعوة الإسلامية، بحضور ممثلين عن الأحزاب الوطنية والإسلامية والفصائل الفلسطينية، والمستشار خالد عبادي ممثلاً سفير دولة فلسطين في لبنان، والمستشار السيد ماجدي ممثلاً سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان.

أمين عام «الحركة»؛ الشيخ د. عبد الناصر جبيري، ألقى كلمة قال فيها إن تصاعد الجرائم الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ومحاولات جيش العدو وقطعان المستوطنين اقتحام الحرم القدسي الشريف، ومنع الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، يشكلان انتهاكاً لكل القيم الإنسانية والدينية، والصمت العربي والإسلامي يقف عاجزاً أمام الصهاينة، داعياً

النائب السابق فيصل الداود؛ الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، أسف لتعاطي الحكومة مع قضية رواتب العسكريين بهذا الاستخفاف والاستهتار، والتلكؤ عن القيام بواجباتها تجاه من يقدمون حياتهم في سبيل الوطن.

الشيخ ماهر حمود أكد أنه بعد حوالي خمس سنوات من الفتنة في سورية، ثبت أن ما يحصل لا علاقة له بما يسمى «ثورات»، وبالبحث عن حقوق الناس وحرية الأوطان، إنما هي مؤامرة أميركية - إسرائيلية، غربية، أنفق عليها عرب النفط بسخاء.

تجمع العلماء المسلمين توجّه بالتحية لكل قبضة تآثر في وجه المحتل، ولكل شاب يمتشق سكيناً أو حجراً يلاحق فيه العدو الصهيوني ويقتل منهم من استطاع. كما دعا التجمع القوى السورية المخلصة للاستفادة من فرصة اللقاء في جنيف والوصول إلى حلول سياسية.

حركة الأمة أشارت إلى أن الذكرى الـ98 لوعده بلفور الذي مهدت خلاله الدول الاستعمارية لقيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين العربية، يأتي في وقت يهيب الشعب الفلسطيني المجاهد ضد العدو الصهيوني وقطعان المستوطنين دفاعاً عن الأقصى المبارك والمقدسات وكل الأراضي المحتلة، ما يستدعي نبذ الفتن ومشاريع التقسيم، وتصحيح البوصلة باتجاه فلسطين.

جمعية الصداقة الفلسطينية - الإيرانية في لبنان، اعتبرت أن جريمة وعد بلفور التاريخية تستدعي كل القوى الحية في العالم للوقوف مع الشعب الفلسطيني ومقاومته في الصراع مع الكيان الصهيوني، كونه يمثل المواجهة الحقيقية بين قوى الحق والباطل.

الشيخ د. محمود سليم اللبابيدي؛ قائم مقام مفتي فلسطين في لبنان والشوات، رأى أن تصويت ودعم بعض الدول العربية والإسلامية في مجلس الأمم المتحدة لنيل الكيان الصهيوني منصباً جديداً في مراكز صنع القرار، خيانة عظيمة للقضية المركزية فلسطين، ولا تقل قذارة عن جريمة بلفور.

«رابطة أبناء بيروت» توزع حصصاً غذائية في العاصمة



وهدفها الإنساني، كما نوه بدور بيروت التراثي والتاريخي لاحتضان كل أبناء الوطن، وأكد على أهمية التعايش المشترك، كما وجه الشكر لقيادة الجيش اللبناني جامي الاستقرار.

وفي الختام قدم الحاج محمد الفيل درع تقدير ووفاء لقيادة الجيش، تسلمها المقدم بلال قصب والرائد فضل الموسوي، اللذين تمنيا أن يستمر التعاون العسكري المدني لمثل هذه اللقاءات الشعبية، وأن يعم الأمن والأمان لبنان، وتبقى بيروت سيدة العواصم.

قامت «رابطة أبناء بيروت» بتوزيع 450 حصة غذائية للعائلات اللبنانية، بمبادرة شملت كل الأطياف اللبنانية، وذلك بهدف تذليل الصعوبات المعيشية في ظل الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها معظم العائلات.

بعد النشيد الوطني اللبناني، تم توزيع الحصص الغذائية على الأهالي من بيروت، وكانت كلمة للحاج محمد الفيل؛ رئيس «رابطة أبناء بيروت»، أكد فيها أهمية المبادرة الوطنية للجيش اللبناني بإشراف مديرية التعاون المشترك،

«جبهة العمل الإسلامي» تكرم الترياقى



الحاج عبد الله الترياقى يتسلم درع التقديرية

وقال: «تعرضت الجبهة وما زالت تتعرض لكثير من الضغوط ومحاولات التصفية الجسدية والسياسية والمعنوية، وقدمت في سبيل الحفاظ على وحدة المسلمين ودور المقاومة العديد من كوادرها الشهداء».

بدوره، ألقى المكرّم الترياقى كلمة أشار فيها إلى أن «صيда وجوارها والشباب المجاهدين فيها قاوموا الاحتلال، فدماء شهدائنا الزكية غالية جداً، وهي روت تراب الوطن».

وفي الختام قدم الجعيد درعاً تكريمية للترياقى.

أقامت «جبهة العمل الإسلامي في لبنان»، حفل عشاء تكريمي لقوات الفجر - المقاومة الإسلامية بشخص قائدها العام الحاج عبد الله الترياقى، بحضور عدد من الشخصيات الدينية والرسمية والسياسية اللبنانية والفلسطينية.

بداية ألقى منسق عام «الجبهة»؛ الشيخ د. زهير الجعيد، كلمة شدد فيها على «وحدة المقاومة الإسلامية بجناحيها السنّي والشيعي؛ هذه الوحدة الإسلامية الوطنية التي هزمت مشاريع الفتن الداخلية، وقضت على أحلام اليهود والصهاينة والأميركان».

لنجاح زواجك.. تخلي عن هذه التصرفات

أن تحملي شريك حياتك وزر كل مشكلة تواجه حياتكما الزوجية، بل تحلي بشيء من المسؤولية، واعترفي بخطأك عندما تكوني مذنبية، فالاعتراف بالخطأ يشجع جواً من الألفة والمحبة في الأسرة.

10. يجب ألا تكوني دوماً على حق: توقفي عن الاعتقاد بأن آراءك وأفكارك هي الصحيحة دائماً، بل حاولي مناقشة أي قضية مع شريك حياتك بموضوعية، ودون تعصب لرأيك، فكل إنسان يخطئ، مهما كان يمتلك من معلومات وخبرة في الحياة.

11. تنتقدي ألا شريك حياتك علناً: من واجبك أن تحمي شريك حياتك، وأن تحافظي على سمعته وكرامته، حتى ولو أصبت بالإحباط بسبب بعض تصرفاته.

12. لا تنشري أي شيء على «فيس بوك» عندما تكونين غاضبة: قد يدفعك الغضب إلى قول أشياء قد تندمين عليها لاحقاً، لذا، لا تصدري حكماً على شريك حياتك أثناء غضبك وتنشري رأيك فيما فعل على «فيس بوك». ربما يشعر ذلك بالارتياح، لكن ذلك سيؤدي حتماً إلى ردة فعل سلبية من شريك حياتك قد تدمر علاقتك معه.

13. لا تقللي من قيمة آراء شريكك أو معتقداته على «فيس بوك»: ربما لا يعجبك رأي أو فكرة ما نشرها شريكك على «فيس بوك»، لذا، لا تحاولي أن تقللي من قيمة هذه الفكرة عبر تعليق سلبي قد يؤدي إلى حرب كلامية بينكما، الأمر الذي سيؤثر سلباً على علاقتك معه.

ريم الخياط



حياتك، فالخوف والشك من أخطر ما يهدد الحياة الزوجية.

8. توقفي عن السعي نحو الكمال: لا يوجد أي علاقة مثالية بكل ما في الكلمة من معنى، فأي علاقة بين زوجين لا بد أن تشوبها من وقت إلى آخر بعض المشاكل والخلاف الناتجة عن طبيعة الإنسان، لذلك توقفي عن السعي نحو الكمال الذي لا يمكن أن يتصف به أي مخلوق على سطح الأرض.

9. توقفي عن لوم الشريك: لا تحاولي

في كل شيء، بل يتحقق عبر التفاهم على القضايا الهامة لحياة الأسرة. 6. اترك الغيرة الزائدة: الغيرة صفة فطرية يتصف بها كل إنسان، إلا أنها يجب أن تبقى ضمن حدود المعقول: دون أن تؤثر على الحياة الزوجية، وفي حال تحولت إلى غيرة مرضية فيمكن أن تدمر حياة الأسرة.

7. تخلي عن مخاوفك: لا تجعلي مخاوفك من الخيانة تدمر حياتك الزوجية، وحاولي أن تبني علاقة من الثقة المتبادلة بينك وبين شريك

الإمكان انتقاد تصرفات شريك حياتك بشكل مباشر، بل حاولي أن تنبهي إلى أخطائه بطريقة لطيفة، وفي المقابل يجب أن تثني على بعض الصفات الجيدة والمحبة لدى الشريك.

5. لا تحاولي تغيير شريك حياتك: عليك أن تتخلي عن فكرة محاولة تغيير شريك حياتك ليكون موافقاً لتطلعاتك، فكل إنسان لديه صفات وأفكار مختلفة عن الآخر، والزواج السعيد لا يعني أن يتطابق الزوجان

تعد العلاقة الزوجية من أعقد العلاقات في المجتمع، وتحتاج إلى جهود كبيرة من قبل الرجل والمرأة لتصل إلى بر الأمان، فهذه العلاقة تقوم على الحب والتفاهم والتعاون المشترك بين الزوجين.

يجب على كل من الزوجين التخلي عن العديد من الأشياء التي طبعت حياتهما قبل الزواج، بهدف إنجاح الحياة الزوجية، فبناء الأسرة السعيدة يتطلب التضحيات من كلا الطرفين.

وفيما يلي مجموعة من الأشياء التي يجب أن تتخلي عنها إذا ما أردت لعلاقتك الزوجية أن تنجح وتستمر:

1. التوقعات غير الواقعية: توقفي عن تصديق قصص الحب الرومانسية في الأفلام والمسلسلات الدرامية، فالحياة الزوجية في الواقع تختلف كثيراً عن القصص، ولا تبالي بتوقعاتك من الزواج حتى لا تشعر بالصدمة.

2. توقفي عن حب السيطرة: العلاقة الزوجية مبنية على الندية والتعاون، وليس على سيطرة أحد الزوجين على الآخر، لذلك يجب أن تتخلي عن رغبتك بالسيطرة على شريك حياتك، حتى لا تتحول حياتك الزوجية إلى جحيم في المستقبل.

3. تخلي عن رغبتك بالتملك: على الرغم من أن الزواج علاقة تربط بين الرجل والمرأة في كيان واحد، إلا أن هذا لا يعني أن يمتلك أي منهما حياة الآخر بالكامل، بل يجب أن يحظي كل من الزوجين بمساحة معينة من الخصوصية: ليمارس نشاطاته وهوايته المفضلة.

4. توقفي عن الانتقاد: تجنبي قدر

فَن الإتيكيت

اهتمامات جمالية تمنعك عنها اللباقات

قد تطرحين السؤال التالي: كيف للإتيكيت الذي يدعي الارتقاء بي، أن يمنعني عن العادات الجمالية؟ فيأتي الجواب سريعاً من البروتوكول والأصول: رغم تطبيق الاهتمامات الجمالية التي من شأنها أن تعكس عنك صورة المرأة التي تعتني بشكلها ونظافتها، إلا أن القيام بذلك في العلن سيرضك لمواقف حرجية كثيرة، وسيسيء إلى صورتك بدلاً من أن يخدمها، ومن ذلك:

الاعتناء بالأظافر: إن كنا ننصحك بأن تبقي في حقبتك مقصياً ومبرداً للأظافر، فهذا فقط للحالات الضرورية، وفي حال تكسر أظافرك لتحملي الأمانة بأغراضك الشخصية، لكن هذا لا يعني أبداً أن قصها وتقليمها مسموح في العلن، أولاً فهذا تصرف يندرج في خرق قواعد نظافتك الشخصية، ويعتبر من أكثر الأصوات التي تسبب الإزعاج والاشمئزاز للغالبية الساحقة من الناس.

ترتيب المظهر: لا شك في أن للاعتناء بالمظهر تفاصيل تكلل الأناقة، لكن القيام بها في العلن قد يضعك في موضع الفتاة التي تحاول لفت الأنظار إليها بحركات غير لائقة أو أنيقة، لأن ذلك قد يوقعك في مواقف محرجة لا تتمنينها.

يستطيع أن يكون مثلهم أو أحسن منهم إذا واطب على ذلك. اشترى له أقراصاً تعليمية: يمكنك استخدام بعض البرامج في الحاسوب لهذا الهدف، كالفاري الصغير، أو البرامج التي تساعد على القراءة الصحيحة والحفظ من خلال التحكم بتكرار الآية وغيره.

شجعيه على المشاركة في المسابقات (في البيت/ المسجد/ المكتبة/ المدرسة/ المدينة). التنافس أمر طبيعي عند الأطفال، ويمكن استغلال هذه الفطرة في تحفيظ القرآن الكريم: إذ قد يرفض الطفل قراءة وحفظ القرآن الكريم لوحده، لكنه يتشجع ويتحفز إذا ما دخل في مسابقة أو نحوها، لأنه سيحاول التقدم على أقرانه، كما أنه يجب أن تكون الجائزة من نصيبه، فالطفل يحب الأمور المحسوسة في بداية عمره، لكنه ينتقل فيما بعد من المحسوسات إلى المعنويات، فالجوائز والهدايا، وهي من المحسوسات، تشجع الطفل على حفظ القرآن الكريم. قد يكون الحفظ في البداية رغبة في الجائزة، لكنه فيما بعد حتماً يتأثر معنوياً بالقرآن الكريم ومعانيه السامية.

أنتِ وطفلك

زراعة حب القرآن الكريم (5/3)

مسابقة «أين توجد هذه الكلمة»: الطفل يكون مولعاً بزيادة قاموسه اللفظي، فهو يبدأ بنطق كلمة واحدة، ثم يحاول في تركيب الجمل من كلمتين أو ثلاث.. فلتكوني معينة له في زيادة قاموسه اللفظي وتنشيط ذاكرة الطفل: بحفظ قصار السور، والبحث عن مفردة معينة من خلال ذاكرته، كأن تسأليه: أين توجد كلمة الناس أو الفلق، وغيرها.

اجعلي القرآن الكريم رفيقه في كل مكان: يمكنك تطبيق هذه الفكرة بأن تجعل جزء «عم» في حقيبته مثلاً، فهذا يريحه ويربطه بالقرآن الكريم، خصوصاً في حالات التوتر والخوف، فإنه يحس بالأمن ما دام معه القرآن الكريم، على أن يتعلم آداب التعامل مع المصحف.

اربطيه بالوسائل المتخصصة بالقرآن الكريم وعلومه: القنوات المتخصصة بالقرآن الكريم، أشرطة، أقراص، مذياع وغيرها.. هذه الفكرة تحفز فيه الرغبة في التقليد والتنافس للقراءة والحفظ، خصوصاً إذا كان المقرؤون والمتسابقون في نفس سنه، ومن نفس جنسه.. رسخي في نفسه أنه



حقائق صحية عن «العسراويين» تهكم معرفتها

1. الأداء المدرسي: الأطفال «العسراويون» قد يتعرضون لصعوبات في التحصيل الدراسي قبل بلوغهم 11 عاماً، لكن يتم تعويض ذلك بعد أن تنمو الدماغ وتعتمد على الخيارات الشائعة التي تناسب مستخدمي اليد اليمنى.
2. مشاكل الصحة النفسية: «العسراويون» أكثر عرضة للمشاكل النفسية، حيث تبين أن 40 بالمائة من مرضى الفصام «عسراويون»، وهي نسبة تزيد كثيراً عن الـ10 بالمائة التي يشكلها «العسراويون» بين الناس.
3. التميز في الألعاب الرياضية: يتفق جميع خبراء الرياضة على أن استخدام اليد اليسرى يمنع لاعبي كثير من الرياضات تفوقاً، سواء في الملاكمة أو التنس أو البيسبول، وغير ذلك من الرياضات.
4. المقاتلون: 3 بالمائة من المجتمعات السلمية البدائية يكونون

ابتكار جديد لعلاج الشخير

ابتكر عاملون في مجال التكنولوجيا، جهازاً لاسلكياً لحل مشكلة الشخير والأصوات المزعجة التي يطلقها البعض أثناء النوم.

وقال بهروز حريري، الذي شارك في ابتكار هذا الجهاز المسمى «سمارت نورا»: ربما تسهم حركة بسيطة للغاية أو دفعة رقيقة في وقف الشخير، لكن المشكلة هي أنه في أغلب الأحوال يبدأ النائم بعد دقائق في معاودة الشخير، وغالباً ما ينفذ صبراً أي شخص أن يظل ينبه النائم طول الليل كي يوقف غطيته.

وأضاف حريري إن الحل يكمن في عملية تنبيه النائم، بحيث يتولى الجهاز سماع أصوات الشخير، ثم يبادر إلى لكر النائم قبل أن يستيقظ، أو أن يتنبه من حوله.

وتابع حريري: ينصت الجهاز بالفعل إلى أصوات الشخير البسيطة التي لا تتسبب في إيقاظ المحيطين بالنائم، وقبل أن يرتفع صوت الغطيط بدرجة تزعج المحيطين يتولى الجهاز وكز النائم برفقة من خلال الوسادة ما يقلل من علو صوت الشخير، وبالتالي عدم إزعاج النائم أو من هم حوله.

والجهاز الجديد مزود بأداة للرصد بجوار السرير، تقوم بسماع الصوت ثم تنشيط مضخة صغيرة لاسلكياً تعمل ببطء على نفخ بساط موضوع تحت الوسادة، ما يحركها بحيث يجري تعديل وضع ممرات وعضلات التنفس، ليخفت صوت الشخير دون إيقاظ النائم أو من حوله.